

(أساليب التفكير لـ (ستيرنبرج) وعلاقته بنمط الشخصية لدى المرشدين التربويين).

أ.م.د. هادي صالح رمضان الأنعمي.
كلية التربية / جامعة الموصل

الخلاصة:

يتميز التفكير الإنساني بالتطور منذ نشأة المجتمعات، ويتزايد كل يوم، وهذا يتطلب العمل على تنمية مهارات التفكير اللازمة للأفراد، ليكونوا قادرين على حل مشكلاتهم الحالية والمستقبلية، بطريقة مقبولة اجتماعياً. فالقرن الحالي قد يكون قرن الذكاء الإنساني، والتفوق سيكون للمجتمع الذي يعمل على تنمية تفكير أفرادهِ. ونحن نعيش في عصر يتميز بالثروة العلمية والتكنولوجيا الحديثة، وهذا يتطلب أساليب متعددة من التفكير لمواجهة تحدياتها. ووسيلتنا في ذلك هو العلم، فالعلم والمعرفة أصبحا يشكلان قوة العالم الجديد. ويعد بناء ونمو الشخصية السوية من الأهداف الأساسية للعملية التربوية، ولكل فرد شخصيته الفريدة والمتميزة التي يختلف فيها عن غيره من الأفراد. لذا تتحدد أهمية البحث الحالي، تعرف أساليب التفكير المفضلة لـ (ستيرنبرج)، لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بنمط شخصياتهم.

أستهدف البحث الحالي الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ١ - ما أساليب التفكير المفضلة لدى المرشدين التربويين في ضوء نظرية (ستيرنبرج) لأساليب التفكير.
 - ٢ - هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أساليب التفكير في ضوء نظرية (ستيرنبرج)، لدى المرشدين التربويين ونمط شخصياتهم، (الانبطاط - الانطواء)، و(العصابية - الاتزان).
- ولتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث أداتين هما: قائمة أساليب التفكير لـ (ستيرنبرج) القائمة القصيرة، وقائمة (ايزنك) لنمط الشخصية، وبعد إيجاد الخصائص السيكومترية للقائمتين، تم تطبيقهما على عينة بلغت (١٠٠) مرشداً ومرشدة، اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث البالغ (١٤٣) مرشداً ومرشدة، من العاملين في المدارس المتوسطة، والإعدادية، والثانوية، في المديرية العامة لتربية محافظة كركوك.
- وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية: (t-test)، لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون).

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- ١ - أن أساليب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة هي أساليب التفكير (الهرمي، المتحرر، الحكمي، التشريعي).
 - ٢ - أنه لا توجد علاقات دالة إحصائية متداخلة بين أساليب التفكير وفق نظرية (ستيرنبرج)، ونمط الشخصية وفق نظرية (ايزنك)، لأفراد عينة البحث، إلا في أسلوبين فقط وهما أسلوب (المحلي، والملكي). ونخلص من ذلك بأنه توجد علاقات دالة بين أساليب التفكير لـ (ستيرنبرج)، وخصائص الشخصية.
- في ضوء تلك النتائج، يوصي الباحث بالاستفادة من الأداتين في وضع برامج إرشادية تنمي أساليب التفكير الإيجابية، وأنماط الشخصية لدى الأفراد. كما يقترح، إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المعلمين والمدرسين ومدرّاء المدارس.

مشكلة البحث:

ان الاهتمام بمصطلح أساليب التفكير من العوامل المؤثرة في العملية التربوية، نظرا لأن معرفتنا بأساليب التفكير التي يفضلها الأفراد تساعدنا في تحديد الطرائق المناسبة في تعليمهم، وإرشادهم، وتوجيههم، وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم، بما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وتنمية واستقلال قدراتهم، والارتقاء بالعملية التربوية. ولما كانت أساليب التفكير متعددة ومتنوعة، وتتحدد بهما طبيعة شخصية الفرد، لذا بات على المسؤولين الاهتمام بتنمية مهارات التفكير السليم، ومنهم المرشدين التربويين التي قد تساعدهم على مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية، وعلى كيفية حلها بطريقة إبداعية وكيفية انتقاء المعلومات المرتبطة بالمشكلة. فإذا لم يتجه المربون إلى تعليم الطلبة التفكير وأساليبه فأن فرص النجاح في حياتهم الأكاديمية وغير الأكاديمية تصبح محدودة (Bayer, 1987: 47-48).

لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالتعرف على أساليب التفكير المفضلة في ضوء نظرية (ستيرنبرج)، والكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير المختلفة، ونمط الشخصية (الانبساط - الانطواء)، و(العصابية - الاتزان)، لدى المرشدين التربويين.

أهمية البحث والحاجة إليه:

يتميز التفكير الإنساني بالتطور منذ نشأة المجتمعات، ويتزايد كل يوم، وهذا يتطلب الاهتمام من المسؤولين بتنمية مهارات التفكير اللازمة للأفراد، وان يتسلحوا بها للتوافق مع متغيرات الحياة، ويكونوا قادرين على حل مشكلاتهم الحالية والمستقبلية، بطريقة مقبولة اجتماعيا.

فالقرن الحالي قد يكون قرن الذكاء الإنساني، والتفوق سيكون للمجتمع الذي يعمل على تنمية تفكير أفرادها (جلال، ١٩٨٥: ٢٣) لأن القدرات العقلية ليست هي المحدد الوحيد لنجاح الفرد في الحياة، فهي لا تعني كل شيء، لأن التعلم مرتبط بالتفكير.

ان امتلاك الإنسان لقدرات معرفية راقية في مقدمتها التفكير، دفع الكثير من الباحثين الى الاهتمام الواسع به حيث عده أرقى النشاطات العقلية، فهو غاية مرغوبة ومطلوبة لا يمكن للإنسان السوي الاستغناء عنها خاصة عندما تواجهه مشكلة لا يستطيع حلها بالأساليب السلوكية المتعددة، (الشمسي، ٢٠٠٢: ١٧٨).

فالتفكير يعد من مصادر الثروات القومية في المجتمعات، وفي هذا يشير مفكر ياباني الى (ان معظم بلدان العالم تعيش على ثروات تقع تحت أقدامها وتنضب بمرور الزمن، اما نحن فنعيش على ثروات تقع فوق أرجلنا تزداد وتعطي بقدر ما نأخذ منها). (حبيب، ١٩٩٥: ١١).

وتعد نظرية أساليب التفكير لـ (ستيرنبرج) (التحكم العقلي الذاتي) من اهم النظريات التي نالت اهتمام الباحثين الغربيين الذين تناولوها بالدراسة والبحث وحاولوا وضع تصور نظري متكامل لهذه النظرية، والبعض الآخر قام باجراء بحوث ودراسات عن علاقة هذه النظرية ببعض المتغيرات الاخرى (الدريد، ٢٠٠٤: ١٤٣).

لذا أصبحت الحاجة ماسة الى تربية جيل متسلح بالتفكير ومهاراته وأساليبه من اجل حل ما يواجهه من مشكلات في هذا المجال وجعلهم مدفوعين ذاتيا وبرغبة في البحث عن المعرفة، التي من شأنها ان تعود بالفائدة عليهم خلال حياتهم الأكاديمية والمهنية.

ولكل فرد شخصيته الفريدة والتميزة التي يختلف فيها عن غيره من الأفراد. حيث ينظر علماء النفس الى الشخصية على أنها مجموعة من السمات التي تميز كل فرد عن غيره من الآخرين، (فائق وعبد القادر، ١٩٧٢: ٢١٥). كما ان سلوك الفرد يتأثر بنمط الشخصية اكثر من تأثيره بالدور الجنسي او اية سمة او بعد نفسي لوحده. (Cavin, 2003 : 3).

يرى ايزنك (Eyzenk) ان الناس مرتفعي الانبساطية يعيشون على نحو مضبوط للمثيرات المخيفة، وان بعض الانطوائيين يتعلمون تجنب المواقف التي تسبب الفرع بسرعة شديدة وبدقة وقد يصل بهم الأمر الى الإصابة بالذعر، والبعض الآخر سوف يتعلمون (بسرعة وبدقة) سلوكيات معينة مثل (تفقد الأشياء عدة مرات وبكثرة، او غسل اليدين مرة بعد اخرى، اما الانبساطيون مرتفعي العصابية، فانهم مميزون في إهمال او نسيان الأشياء التي تقهرهم فهم ينهمكون في آليات الدفاع مثل الإنكار، الكبت، الإسقاط، وغيرها من آليات الدفاع. (ناصر، ٢٠٠٢: ٧-٨).

وأشار خياطة (١٩٩٧)، بان الانطواء والانبساط لهما موقفان مختلفان، فمنهم من ينسحبون في البداية، ثم بعد ذلك يبدأون في رد الفعل، ومنهم من يقابلون الموقف نفسه بإقدام واستعداد اولي وكأنهم واثقين من ان سلوكهم صواب. وعلى ذلك فان رد فعل المنطوي يتصف بالسلبية، بينما يتصف رد فعل المنبسط بالاجابية والثقة والجرأة. (قاسم، ٢٠٠٦: ٣١). في حين تبين ان الانطوائيين المتزنين هم الأكثر قابلية على مواصلة الدراسة. (تشانوي، ١٩٨٨: ٢٦١).

ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

في مساعد المرشدين التربويين على معرفة أساليب التفكير واعتباره جزءا مهما في العملية الإرشادية، وعلى فهم بعض القدرات العقلية، حيث يشير (Zhang, 2002b)، ان أساليب التفكير أفضل من اختبار القدرات التقليدية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي (الدريد، ٢٠٠٤: ١٤٦). فهي قد تساعدهم على استخدام أدوات مختلفة في تقييم مسترشديهم بطريقة تجعلهم ينمون ويطورون وينوعون من طرائق أرشادهم وتحفيزهم على التفكير، ولكي نكون مرشدين ناجحين يجب ان نكون مدركين في كيفية التعامل مع طلبتنا وأساليبهم في التفكير ومستويات ذكائهم ونمط شخصياتهم. كما يمكن ان تساعد الدراسة الحالية بعض المسؤولين واللجان الخاصة عند اختيار وانتقاء الأفراد أثناء السلم الوظيفي، لان الترقيات قد تعتمد على أسلوب الفرد في التفكير بصورة اكثر من كفاءته. فأسلوب الفرد في التفكير يجب ان يؤخذ في الاعتبار مثله مثل الذكاء والدافعية عند وضع الفرد في العمل. (Grigorenko, & Sternberg:1997)، عن (الدريد، ٢٠٠٤: ١٤٨).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ٣ - ما أساليب التفكير المفضلة لدى المرشدين التربويين في ضوء نظرية (استيرنبرج) لأساليب التفكير.
 - ٤ - هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين أساليب التفكير في ضوء نظرية (استيرنبرج)، لدى المرشدين التربويين ونمط شخصيتهم، (الانبساط - الانطواء)، و(العصابية - الاتزان).
- حدود البحث:

- يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظة كركوك/ الصباحية (المتوسطة والاعدادية والثانوية) من كلا الجنسين.
- تحديد المصطلحات:
- أولاً: أساليب التفكير:
- ١ - تعريف جريجورنكو، وستيرنبرج (Grigorenko, & Sternberg, 1995) اسلوب التفكير: هو عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الإنساني.
 - ٢ - تعريف ستيرنبرج (Sternberg, 1997): وهو طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، وهو ليس قدرة، وإنما هو تفضيل لاستخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات (الشخصية- أساليب التفكير - القدرات)، (Sternberg, 1997, 36)، عن (خضير، ويمان، ٢٠١١: ١٦٠).
 - ٣ - التعريف النظري: يتبنى الباحث تعريف (ستيرنبرج، ١٩٩٧)، لأعتماده على نظريته وقائمه في أساليب التفكير.
 - ٤ - التعريف الاجرائي: وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في كل أسلوب على حدى من قائمة أساليب التفكير. ثانياً: نمط الشخصية:
 - ١ - تعريف يونغ (Yung 1954): هو عدد من الأنظمة المنفصلة والمتفاعلة والتي يعتمد بعضها على البعض الآخر. (Yung, 1954: 110).
 - ٢ - تعريف عبد الله (٢٠٠١): تجمع السمات الأساسية النظرية او الجسمية التي تكونت في مستهل الحياة ولا تخضع لتغير أساسي (بد الله ، ٢٠٠١ : ٨١).
 - ٣ - تعريف صالح (٢٠٠٨): الأنماط فئة او صنف من الافراد يشتركون في الصفات العامة وان اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات. (صالح، ٢٠٠٨: ٥٥).
 - ٤ - التعرف النظري لنمط الشخصية .
 - تبني الباحث تعريف أيزنك (Eyzenek, 1964) للأنماط : بوصفها تجمعا ملحوظاً او سمة ملحوظة من السمات على أساس أن الأنماط ما هي إلا عبارة عن عدد من السمات التي تجمعت فشكلت النمط المعين لشخصية الفرد (الجبوري، ٢٠٠٩: ١٩).
 - ٥ - التعريف الإجرائي لنمط الشخصية.
 - هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس أنماط الشخصية الذي اعد لأغراض البحث.
 - الإطار النظري والدراسات السابقة:
 - أولاً: الإطار النظري:

لما كان المتغيرين الأساسيين هما أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج، ونمط الشخصية في ضوء نظرية ايزنك، فسوف يقتصر الإطار النظري على عرض هاتين النظريتين وكالاتي:
 أساليب التفكير: يرى ستيرنبرج (Sternberg)، إن هناك (١٣) أسلوباً موزعين على (٥) فئات، وفيما يأتي عرض تفصيلي لكل منهما:
 أولاً : أساليب التفكير من حيث الوظيفة:

- ١ - الأسلوب التشريعي (Legislative style): وأصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار، التجديد، التصميم والتخطيط لحل المشكلات، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل: كاتب مبتكر، فنان، أديب، مهندس معماري، سياسي أو صانع سياسة.
- ٢ - الأسلوب التنفيذي (Executive style): ويميز الأفراد الذين يميلون لإتباع القواعد الموضوعية، ويميلون إلى تطبيق القوانين وتنفيذها، والتفكير في المحسوسات، ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات، ويفضلون المهن التنفيذية مثل: المحامي، مدير، رجل الدين.
- ٣ - الأسلوب الحكمي (Judicial style): وأصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى الحكم على الآخرين وأعمالهم، وتقييم القواعد والإجراءات، وتحليل وتقييم الأشياء، وكتابة المقالات النقدية، ولديهم القدرة على التخيل والابتكار ويفضلون المهن المختلفة مثل كتابة النقد، وتقييم البرامج، والإرشاد والتوجيه.

ثانياً : أساليب التفكير من حيث المستوى:

- ١ - الأسلوب العالمي (Global style): ويتصف هؤلاء الأفراد بتفضيلهم للتعامل مع القضايا المجردة، والمفاهيم عالية الرتبة، والتغيير، والتجديد، والابتكار، والمواقف الغامضة، والعموميات، ويتجاهلون التفاصيل.
- ٢ - الأسلوب المحلي (Local style): ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانية التي تتطلب عمل التفاصيل، ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل.

ثالثاً : أساليب التفكير من حيث النزعة:

- ١ - الأسلوب المتحرر (Liberal style): ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بالذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات، والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة، ويفضلون أقصى تغيير ممكن.
- ٢ - الأسلوب المحافظ (Conservation style): ويتصف هؤلاء الأفراد بالتمسك بالقوانين، ويكرهون الغموض، ويحبون المألوف، ويرفضون التغيير، ويتميزون بالحرص والنظام.

رابعاً : أساليب التفكير من حيث الشكل:

- ١ - الأسلوب الهرمي (Hierarchic style): ويميل أصحاب هذا الأسلوب على عمل أشياء كثيرة في وقت واحد، يضعون أهدافهم في صورة هرمية على حسب أهميتها وأولويتها، ولا يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، ويبحثون دائماً عن التعقيد ومرنون ومنظمون جداً ومدركون للأولويات، ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات.

- ٢ - الأسلوب الملكي (Monarchic style): ويتصف هؤلاء الأفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت، تمثليهم للمشكلات مشوش، متسامحون، مرنون، لديهم إدراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل، يفضلون الأعمال التجارية، والتاريخ، والعلوم، منخفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي.
- ٣ - الأسلوب الأقلّي (Oligarchic style): يتصف هؤلاء الأفراد باندفاعهم خلال أهداف متساوية الأهمية، متوترون، مشوشون، لديهم العديد من الأهداف المتناقضة.
- ٤ - الأسلوب الفوضوي (Anarchic style): يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف، عشوائيين في معالجتهم للمشكلات، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم، مشوشون ومتطرفون في مواقفهم، ويكرهون النظام.
- خامساً : أساليب التفكير من حيث المجال:
- ١ - الأسلوب الداخلي (Internal style): يفضلون العمل بمفردهم، منطويون، يتميزون بالتركيز الداخلي، يميلون إلى الوحدة، ويستخدمون ذكائهم في الأشياء وليس مع الآخرين، ويفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية.
- ٢ - الأسلوب الخارجي (External style): يتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلى الانبساط، والعمل مع فريق، ولديهم حس اجتماعي، ويكون علاقات اجتماعية، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية.

ثانياً: أنماط الشخصية:

جرت محاولات عدة تهدف الى تقسيم الشخصية الى أنماط (types)، كما جرت محاولات أخرى ترمي الى اكتشاف عوامل أساسية في الشخصية يتم على أساسها وصف الأفراد وتميزهم ومحاولة معرفة أخلاقهم، وانفعالاتهم وسلوكهم، وسيتم تناول نظرية (ايزنك) بنوع من التفصيل لاعتمادها في البحث الحالي.

نظرية ايزنك Eysenck.

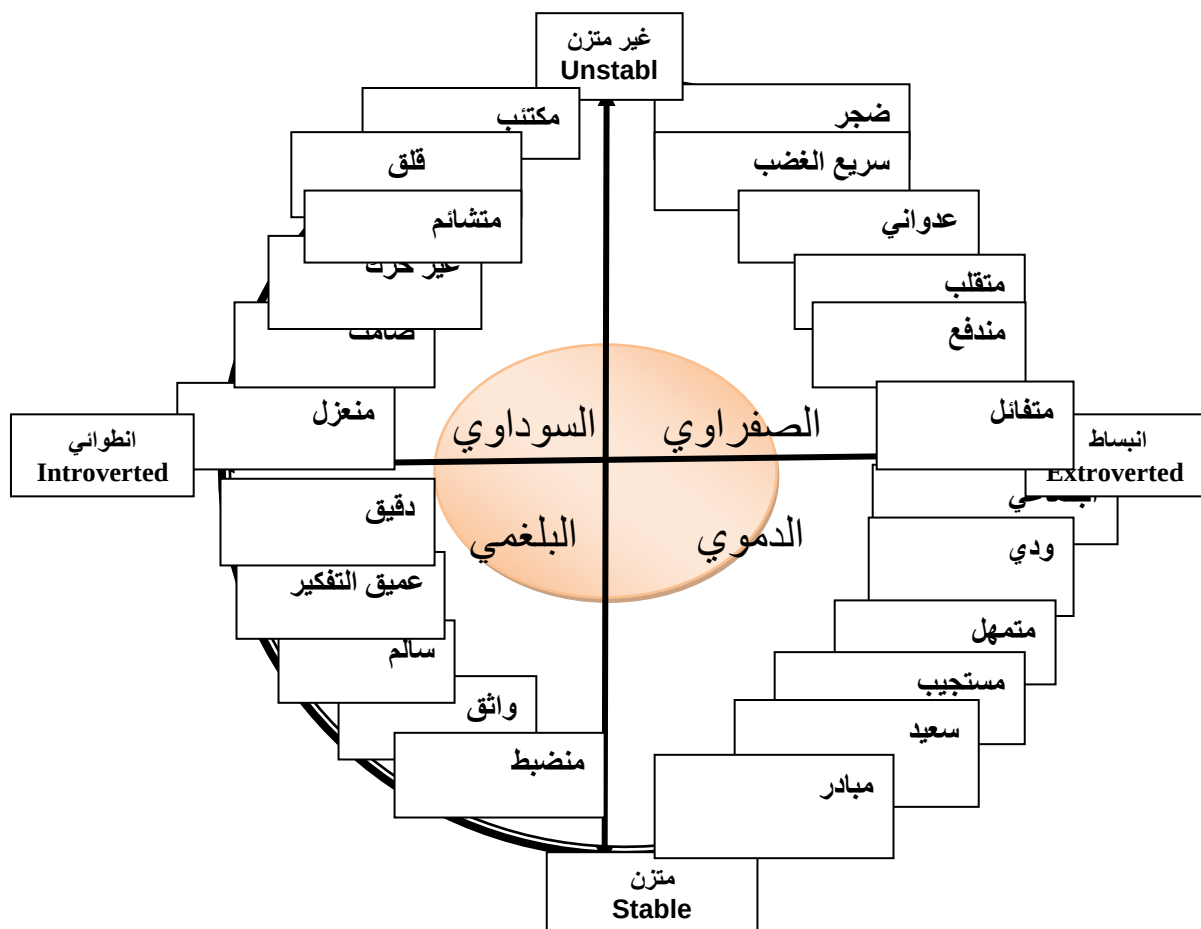
حاول العالم النفسي (ايزنك Eysenck) إيجاد تشكيلة علمية لبناء الشخصية تجمع بين السمات والأنماط والانطباع في نظرية الإبعاد (الرحو، ٢٠٠٥: ٣٠٦). وقد جمع ايزنك بين مفهوم السمة والنمط، وكلاهما يمثلان مكانة مهمة في نظريته، فيعرف (النمط) بأنه: تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة أي انه نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولاً ويظم السمة بوصفها جزءاً مكوناً لهذا النمط. إما (السمة) فيعرفها بأنها: تجمع ملحوظ من النزاعات الفردية للفعل أو هي (اتساق ملحوظ في عادات الأفراد وأفعالهم المتكررة التي تحدث)، والسمة، عند ايزنك مفهوم نظري وصفي يرتبط بالجانب الكيفي من السلوك. بينما النمط، مفهوم رياضي يرتبط بالجانب الكمي في تفسير السلوك، فالبعد بحكم طبيعته عبارة عن متصل كمي له طرفان احدهما ايجابي والآخر سلبي، أي سمة ثنائية القطب (الأزرق، ٢٠٠٠: ٩٦)، عن (الجبوري، ٢٠٠٩: ص ٤٥). وقد وضع ايزنك محاور رئيسية تمثل الشخصية هي:

- ١ - البعد الأول الانبساط - الانطواء.
- ٢ - البعد الثاني العصابية (الاتزان الانفعالي - عدم الاتزان):

وتتقاطع هذه المحاور لتشكيل أشبه بدائرة تنقسم الى أربعة أجزاء، تم توزيع سمات الشخصية بين المحاور الأساسية، أي أن السمات أصبحت أجزاء بين المحاور الأربعة الكبرى كما أضاف الى هذا التنظيم الأمزجة الأربعة التقليدية في مركز الدائرة (الدموي، الصفراوي، البلغمي، السوداوي). (الرجو، ٢٠٠٥: ٣٠٦).

شكل (١)

يبيّن أبعاد الشخصية وسماتها حسب تقسيم أيزنك



من خلال الشكل أعلاه يصنف ايزنك الأشخاص في أربعة أنواع هي:

- ١ - انطوائي غير مستقر: (مكتئب، قلق، متشائم، غير حرك، صامت، منعزل).
- ٢ - انطوائي مستقر: (دقيق، عميق التفكير، سالم، واثق، منضبط).
- ٣ - انبساطي غير مستقر: (ضجر، سريع الغضب، عدواني، متقلب، مندفع، متفائل).
- ٤ - انبساطي مستقر: (اجتماعي، ودي، متمهل، مستجيب، سعيد، مبادر) (بارينز، ١٩٨١: ٦٢). (الجبوري، ٢٠٠٩: ٤٦).

واقترح ايزنك بناءً على دراسته في مجال الشخصية تصنيف الناس الى أسوياء وعصابيين ويقول أن الشخصية الإنسانية تتحرك من السلوك السوي الى السلوك العصابي، والسلوك السوي مزيج من الأنماط العصابية (عبد الله، ١٩٩١: ١٢٠). وقد استطاع أن يصف من خلال دراساته التحليلية بعدي (الانبساط والانطواء) على النحو التالي:

- ١ - المنطوي: هادئ ومتأمل ومغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس، ومحافظ، ومتباعد باستثناء أصدقائه المقربين وهو يميل إلى التخطيط مقدماً، ولا يحب الاستثارة، جدي في عمله، ويخضع مشاعره للضبط الدقيق، غير عدواني، ولا ينفعل بسهولة، ويعتمد عليه، ويميل الى التشاؤم، ويعطي كمية كبيرة للمعايير الأخلاقية.
- ٢ - المنبسط: اجتماعي يحب الحفلات، وله أصدقاء كثيرون، ولا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً، ويسعى وراء الاستشارة، ويتطوع لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها ويتصرف بسرعة دون تردد، مغرم بعمل المقالب، وإجاباته حاضرة، يحب التغيرات عادةً، متفائل، يحب الضحك والمرح، يميل الى العدوان، وينفعل بسرعة، ولا يعتمد عليه أحياناً (حيدرة، ٢٠٠٤: ٨٨).

أما العصابية فقد استطاع (ايزنك) أن يفسرها من خلال النظر الى أن لكل الثدييات جهازاً عصبياً مركزياً يتكون أساساً من مسالك عصبية طويلة تصل ما بين كل أجزاء الجسم والمخ وتنقل المعلومات الواردة من أعضاء الحس، ويتكون أيضاً من مسالك أخرى من المخ الى عضلات الجسم المخطط، مما يسبب الحركات الإرادية وبالإضافة الى الجهاز العصبي المركزي، فلدينا الجهاز العصبي المتصل، الذي يختص بنشاطات إرادية معينة ضرورية لاستمرار الحياة، والجهاز العصبي المستقل، ينقسم بدوره الى جزأين هما: الأول: يسمى الجهاز السمبثاوي. والآخر يسمى الجهاز الباراسمبثاوي. لذلك فإن الاختلافات بين الناس في العصابية إنما يرجع الى الاختلافات الموروثة في درجة قابلية الجهاز العصبي المستقل للتغير والاستثارة. وتتكامل ردود الفعل هذه كما هي مع النشاط المستمر للكائن المعين فانه يحس بها على انها انفعالات ويتصرف تبعاً لذلك (ايزنك، ١٩٦٥: ٧٠).

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت أساليب التفكير.

- ١ - دراسة عجوة (١٩٩٨): (أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات).

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير لـ (ستيرنبرج) بكل من الذكاء العام والقدرات العقلية الأولية، وأنماط معالجة المعلومات، والتحصيل الدراسي. طبقت قائمة أساليب التفكير، واختبار القدرات العقلية الأولية، واختبار (تورانس) لمعالجة المعلومات، على عينة بلغت (١٣٢) طالباً وطالبة جامعيين، وباستخدام الوسائل الإحصائية:

(معاملات الارتباط، والاختبار التائي)، أظهرت النتائج، بأنه لا يوجد ارتباط دال إحصائي بين أساليب التفكير والتحصيل الدراسي، باستثناء الأسلوب الهرمي الذي ارتبط بالتحصيل الدراسي ارتباطاً موجباً دال إحصائياً، وعدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين أساليب التفكير والذكاء العام، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب التفكير باستثناء أسلوب التفكير المحلي والمحافظ ولصالح الإناث. (عجوة، ١٩٩٨: ٣٦٣-٤٢٥).

٢ - دراسة الدريد (٢٠٠٤):

(أساليب التفكير لدى طلاب كلية التربية بقنا وعلاقتها بأساليب التعلم وبعض خصائص الشخصية).
كان من بين أهداف الدراسة، التعرف على علاقة أساليب التفكير بخصائص الشخصية، (العصابية، الانبساطية، الانفتاح، الضمير الحي، المقبولية)، طبقت قائمة أساليب التفكير، قائمة العوامل الخمسة في الشخصية (NEO-FFI) على عينة بلغت (١٧٦) طالباً وطالبة، وباستخدام (معاملات الارتباط، والتحليل العاملي، والاختبار التائي)، أظهرت النتائج وجود علاقات موجبة دالة إحصائية بين أساليب التفكير (التشريعي، الحكمي، العالمي، المتحرر، الهرمي، الملكي، الخارجي)، كما توجد علاقات موجبة دالة بين أساليب التفكير (التنفيذي، المحلي، المحافظ) ونمط العصابية لدى عينة الدراسة (الدريد، ٢٠٠٤: ١٣٧-٢٦٧).

٣ - دراسة خضير، وإيمان محمد (٢٠١١): (أساليب التفكير لدى طلبة جامعة الموصل).
هدفت الدراسة التعرف إلى أساليب التفكير السائدة لدى طلبة الجامعة، والفروق بينهما تبعاً لمتغير الجنس، طبقت قائمة أساليب التفكير لـ (سترنبرج، ١٩٩٧) على عينة بلغت (١٥٣) طالباً وطالبة، وبعد استخدام (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي)، أظهرت النتائج، بأن أكثر الأساليب شيوعاً لدى أفراد العينة كان أسلوب التفكير (الهرمي)، ثم (الخارجي)، ثم (الأقلي)، أما ادني الأساليب شيوعاً لدى أفراد العينة فقد كان أسلوب التفكير (العالمي)، ثم (المحافظ)، ثم (الداخلي)، وإن هناك فروقاً دالة في أسلوبين من أساليب التفكير الأكثر شيوعاً تبعاً لمتغير الجنس، وهما أسلوبا التفكير (التنفيذي، والخارجي)، وكلاهما لمصلحة الذكور. (خضير، وإيمان محمد، ٢٠١١: ١٥٥-١٨٠).
الدراسات تناولت أنماط الشخصية.

١ - دراسة الحسين (١٩٩٦): (السلوك العدواني وعلاقته بأنماط الشخصية)
هدفت الدراسة معرفة فيما إذا كان هناك علاقة بين السلوك العدواني وأنماط الشخصية، وفق متغير الجنس. تكونت العينة من (٥٤٧) طالباً، طبقت عليها مقياس السلوك العدواني، الذي تبناه الباحث، وقائمة أيزنك للشخصية، واستخدمت الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون). وأسفرت النتائج عن وجود أربعة أنماط من الشخصية وهي: الانبساطي العصابي، والانبساطي الاتزاني، والانبساطي الاتزاني، والانبساطي العصابي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك العدواني ونمط الانبساطي العصابي وعلاقة سالبة بين العدوان والنمط الانبساطي الاتزاني. وإن الذكور أكثر ميل للعدوان في نمط العصابية والانبساطية بينما الإناث أكثر ميلاً للعدوان في نمط الانبساط.

٢ - دراسة رويح (٢٠٠٧): (أساليب التعامل مع الصراع وعلاقتها بأنماط الشخصية).

كان من بين أهداف الدراسة، التعرف على أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس والتخصص. تكونت العينة من (٣٥٠) طالباً، طبق عليهم مقياس أنماط الشخصية من إعداد الباحث، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج إن طلاب الجامعة يختلفون في أنماطهم على وفق متغير الجنس

والتخصص، وإن هناك علاقة بين أساليب التعامل مع الصراع وأنماط الشخصية. حيث أسلوب الإرغام أكثر الأساليب ميلاً لدى النمط التفكير، وأسلوب التجنب أكثر الأساليب ميلاً لدى النمط الانطوائي، وأسلوب الموائمة أكثر الأساليب ميلاً لدى النمط الشعوري.

٣ - دراسة الجبوري، (٢٠٠٩): (الذكاء العاطفي وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية).

أستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء العاطفي ونمط الشخصية والعلاقة بينهما تبعاً لمتغير الجنس. طبق مقياس الذكاء العاطفي، وقائمة (ايزنك) للشخصية على عينة بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية، (الصورة أ). وباستخدام (الاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون)، توصلت الدراسة الى وجود فروق بين الذكور والإناث بالنسبة للمجموعة الانبساطية العصبية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة الانطوائية العصبية، ووجود فروق في أنماط الشخصية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور بالنسبة للمجموعة الانطوائية الإترانية، ووجود علاقة طردية بين الذكاء العاطفي والانبساط. وإن العلاقة بين الذكاء العاطفي والانطواء، والعصبية، هي علاقة عكسية، والعلاقة بين الذكاء العاطفي والاتزان هي علاقة موجبة ارتباطية.

مؤشرات حول الدراسات السابقة:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة إنها تنوعت في أهدافها، فهناك دراسات كانت تهدف التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وبعض أنماط الشخصية كـ (دراسة الدريد، ٢٠٠٤)، والذكاء العام كـ (دراسة عوجة، ١٩٩٨)، وإيجاد الفروق في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الجنس والتخصص كـ (دراسة خضير، وإيمان محمد، ٢٠١١). وإيجاد العلاقة بين السلوك العدواني وأنماط الشخصية كـ (دراسة الحسين، ١٩٩٦)، والتعرف على أنماط الشخصية لدى الطلبة على وفق متغير الجنس كـ (دراسة رويح، ٢٠٠٧)، وعلاقة أنماط الشخصية بالذكاء العاطفي، كـ (دراسة، الجبوري، ٢٠٠٩). أما أهداف الدراسة الحالية فهي التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بنمط الشخصية لدى المرشدين التربويين. وقد تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لأهداف كل دراسة، فقد اعتمدت أغلب الدراسات على قائمة أساليب التفكير لـ (استيرنبرج)، وقائمة أيزنك، في أنماط الشخصية، وجاء البحث الحالي وقد اعتمد على القائمتين المشار اليهما أعلاه. واختلفت العينات بما يتناسب ومجتمع الدراسة وقد تراوحت بين (١٧٦ - ٥٤٧)، في حين بلغ حجم العينة في الدراسة الحالية (١٠٠) مرشد ومرشدة تربوية.

كان من أبرز الوسائل الإحصائية: التحليل العاملي، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي. أما البحث الحالي فقد استخدم الوسائل الإحصائية، الاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، واستخراج القيمة التائية لمعرفة معامل الارتباط. اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وحجم عينتها والفئة العمرية التي تناولتها وسوف يتم عرض النتائج في الفصل الرابع مع مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

منهجية البحث وإجراءاته:

مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بالمرشدين التربويين في مدارس محافظة كركوك، العاملين في المدارس الإعدادية والمتوسطة والثانوية الصباحية، وتضمن (١٥٠) مرشد ومرشدة بواقع (٨٠) مرشد و(٩٠) ومرشدة.

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (١٠٠) مرشد ومرشدة. اختيرت عشوائياً من مدارس محافظة كركوك، العاملين في المدارس الإعدادية والمتوسطة والثانوية الصباحية، بواقع (٥٠) مرشد و (٥٠) ومرشدة. وهي تمثل (٦٧%) من مجتمع البحث.

أداتا البحث:

ولتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توافر أداتين واحدة لقياس أساليب التفكير، وقد اعتمد الباحث على قائمة أساليب التفكير لـ (ستيرنبرج)، والأخرى لقياس أنماط الشخصية وقد اعتمد الباحث على قائمة (ايزنك) للقياس بعد استخراج صدقيهما وثباتهما. أولاً: اختبار أساليب التفكير:

اعتمد الباحث على قائمة أساليب التفكير النسخة القصيرة (Thinking Styles Inventory) التي أعدها (ستيرنبرج، وواجنر، ١٩٩٢) في ضوء نظرية (ستيرنبرج)، التحكم العقلي الذاتي، (Sternberg's Theory of Mental Self-Government) لقياس (١٣) أسلوباً من أساليب التفكير، والتي أشير إليها سلفاً، قاما بتعريبها وتفتينها (عبد المنعم الدريد، وعصام الطيب، ٢٠٠٢). تتكون القائمة من (٦٥) عبارة بمعدل (٥) عبارات لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقدير الذاتي الذي يسأل الأفراد عن طرائق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء في المدرسة أو الجامعة، أو المنزل أو في العمل، في ضوء مقياس سباعي الاستجابة يبدأ بالاستجابة الأولى: (لا تنطبق علي إطلاقاً، وينتهي بالاستجابة السابعة، تنطبق علي تماماً). وليس للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي (كل أسلوب تفكير) على حده، وتتوزع الفقرات على المقاييس الفرعية للقائمة. جدول (١).

جدول (١).

توزيع فقرات قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج

الفقرات					الأساليب	الفقرات					الأساليب
٦٠	٤٧	٣٤	٢١	٨	الهرمي	٥٣	٤٠	٢٧	١٤	١	التشريعي
٦١	٤٨	٣٥	٢٢	٩	الملكي	٥٤	٤١	٢٨	١٥	٢	التنفيذي
٦٢	٤٩	٣٦	٢٣	١٠	الأقلي	٥٥	٤٢	٢٩	١٦	٣	الحكمي
٦٣	٥٠	٣٧	٢٤	١١	الفوضوي	٥٦	٤٣	٣٠	١٧	٤	العالمي
٦٤	٥١	٣٨	٢٥	١٢	الداخلي	٥٧	٤٤	٣١	١٨	٥	المحلي
٦٥	٥٢	٣٩	٢٦	١٣	الخارجي	٥٨	٤٥	٣٢	١٩	٦	المتحرر
						٥٩	٤٦	٣٣	٢٠	٧	المحافظ

صدق قائمة أساليب التفكير:

١ - الصدق الظاهري: (Face Validity):

تحقق ذلك من خلال عرض قائمة أساليب التفكير المعتمدة على مجموعة من الخبراء في الإرشاد النفسي والتربية وعلم النفس، ملحق (١). وتم اعتماد نسبة (٨٠%) كمحك لقبول الفقرة، وعلى ضوء ذلك تبين أن جميع الفقرات صالحة ولم يتم استبعاد أي فقرة. واقترحوا أن تكون البدائل (٥) بدائل وليس (٧)، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

٢ - صدق تمييز الفقرات:

ولتحقيق ذلك تم تطبيق قائمة أساليب التفكير بصورتها الأولية على عينة عشوائية بلغت (١٠٠) مرشداً ومرشدة، وبعد تصحيح الإجابات، التي اعتمدت فيما بعد في استخراج النتائج النهائية، للبحث الحالي. تم اخذ الدرجة الكلية لكل نوع من أنواع أساليب التفكير (١٣) أسلوباً محكاً للحكم على صدق فقراته عن طريق ترتيب الدرجة الكلية (١٠٠) درجة لكل أسلوب ترتيباً تنازلياً، وتم أخذ أعلى وأدنى (٢٧%) من الدرجات، وتم حساب متوسطات درجات مجموعتي المرشدين في كل مفردة من مفردات كل أسلوب من أساليب التفكير الثلاثة عشر، لمعرفة معاملات تمييز الفقرات، كما هو موضح في الجدول (٢) الآتي: وبذلك تكونت القائمة كما هي من (٦٥) فقرة.

جدول (٢).

معاملات تمييز فقرات قائمة أساليب التفكير

التشريعي		التنفيذي		الحكومي		العالمي	
الفقرات	التمييز	الفقرات	التمييز	الفقرات	التمييز	الفقرات	التمييز
١	٦،٤٨	٢	٣،٨٧	٣	٥،٣٦	٤	٦،٥٩
١٤	٧،٨٨	١٥	٥،٩٥	١٦	٦،٦٠	١٧	٣،١١
٢٧	٧،٨١	٢٨	٦،٤٦	٢٩	٧،٢٦	٣٠	٦،٤٢
٤٠	٤،٥٨	٤١	٤،٣٣	٤٢	٥،٦٢	٤٣	٥،٩١
٥٣	٥،٠٧	٥٤	٥،٥٢	٥٥	٤،٢٩	٥٦	٤،٣٠
المحلي		المتحرر		المحافظ		الهرمي	
الفقرات	التمييز	الفقرات	التمييز	الفقرات	التمييز	الفقرات	التمييز
٥	٤،٩٥	٦	٧،٠١	٧	٣،٧٨	٨	٤،٦٥
١٨	٢،٧٨	١٩	٥،٨٣	٢٠	٥،٩٥	٢١	٧،٥٦
٣١	٥،٩٠	٣٢	٤،٧١	٣٣	٨،١٩	٣٤	٥،٥٥
٤٤	٨،٥٨	٤٥	٧،١٩	٤٦	٣،٢٠	٤٧	٥،٠٩
٥٧	٦،٧٩	٥٨	٧،٣٣	٥٩	٤،٣٩	٦٠	٥،١٩
الملكي		الاقلي		الفوضوي		الداخلي	
الفقرات	التمييز	الفقرات	التمييز	الفقرات	التمييز	الفقرات	التمييز
٩	٣،٨٥	١٠	٣،٨٦	١١	٣،٥٤	١٢	٢،٥٦
٢٢	٨،١٧	٢٣	٨،٥٩	٢٤	٧،٧٦	٢٥	٧،٨٥

٦٠٠٧	٣٨	٨٠٦٤	٣٧	٦٠١٧	٣٦	٣٠٥٤	٣٥
٥٠٩١	٥١	٧٠١٢	٥٠	٣٠٨٣	٤٩	٥٠٥٦	٤٨
٦٠٧٧	٦٤	٨٠١٠	٦٣	٦٠٩٩	٦٢	٥٠٨١	٦١
							الخارجي
							الفقرات
							التمييز
							١٣
							٢٦
							٣٩
							٥٢
							٦٥

ثبات قائمة أساليب التفكير:

تم حساب معاملات ثبات الأبعاد الفرعية (١٣) أسلوباً المتضمنة في القائمة عن طريق إعادة الاختبار بفواصل زمني قدره (١٤) يوماً من إجراء التطبيق الأول. جدول (٣).

جدول (٣).

معادلات ثبات الأبعاد الفرعية لقائمة أساليب التفكير باستخدام طريقة إعادة الاختبار (ن = ٢٠).

الأبعاد	إعادة الاختبار	الأبعاد	إعادة الاختبار
التشريعي	٠،٨٧	الهرمي	٠،٨٩
التنفيذي	٠،٩٣	الملكي	٠،٨٨
الحكمي	٠،٨٧	الأقلي	٠،٩٣
العالمي	٠،٩١	الفوضوي	٠،٨٩
المحلي	٠،٨٣	الداخلي	٠،٩٥
المتحرر	٠،٩٥	الخارجي	٠،٩٥
المحافظ	٠،٨٨		

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات ثبات إعادة الاختبار، دالة عند مستوى (٠،٠١) لكل المقاييس الفرعية (١٣) أسلوباً. ونخلص من ذلك بان قائمة أساليب التفكير تتميز بمعاملات ثبات وصدق مرضية في بيئة الدراسة الحالية مما يؤكد صلاحية استخدامها في البيئة العراقية، ملحق (٢).

ثانياً: - اختبار نمط الشخصية .

وصف قائمة ايزنك للشخصية . (Esyncy Peronalty inventory):

تم اختيار قائمة ايزنك للشخصية (E.P.I) (الصورة أ)، لتحقيق أهداف البحث الحالي، إذ تقيس هذه القائمة بعدين أساسيين من أبعاد الشخصية هما الانبساط (Extraversion)، والعصابية (Neuroticisin).
أ - اختبار الانبساط والانطواء (Extraversion In trorevsion).

يتكون من (٢٤) فقرة يمثل نصف قائمة ايزنك ويقيس درجة ميل الفرد الى الاندفاع نحو التصرف اكثر منه الى التريث ونجاحه من خلال تعدد علاقاته الاجتماعية في مقابل التريث وتركيز العلاقة الاجتماعية وتفضل العمق فيها على الاتساع. وبدائل الإجابة هي (نعم - لا) وتشير الدرجة العالية الى الانبساط والدرجة المنخفضة الى الانطواء.

ب- اختبار العصابية والالتزان (Neavoticiticism).

يتكون من (٢٤) فقرة يمثل النصف الثاني من قائمة ايزنك ويقيس درجة ما لدى الفرد من عدم الاستقرار والمغالاة، ومظاهر القلق والشعور بالنقص، وبدائل الإجابة هي (نعم - لا) وتشير الدرجة العالية الى العصابية بينما تشير الدرجة المنخفضة الى الالتزان. (الازيرجاوي، ٢٠٠٢: ٦٤). (الجبوري، ٢٠٠٩: ٨١).

صدق قائمة نمط الشخصية:

تم عرض فقرات القائمة البالغة (٢٨) فقرة، وتعليماتها وبدائلها على مجموعة من الخبراء ملحق (٣) من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس والإرشاد، أجريت بعض التعديلات على بعض الكلمات كونها لا تلائم عينة البحث، وأبقى الباحث الفقرات التي حصلت على موافقة (٨٠%) من أراء الخبراء، وتم حذف الفقرات التي لم تنل هذه الدرجة وهي الفقرات: (٢١- هل تعتقد انك واثق من نفسك بصفة عامة. و (٤٨- هل تعاني من قلة النوم). واستبقت (٤٦) فقرة نالت موافقة الخبراء.

ثبات الاختبار: وقد قام الباحث باستخراج الثبات عن طريق إعادة الاختبار.

أعادة الاختبار:

تم تطبيق المقياس على عينة من المرشدين اختبرت بطريقة عشوائية وبلغ عددها (٢٠) مرشدا مرشدة، وكان الفاصل الزمني لإعادة الاختبار هو (١٥) يوم، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني، وجد الباحث ان معامل الثبات يساوي (٠,٨٢) ويعد هذا المعامل مقبولا، وبعد هذه الإجراءات أصبحت القائمة جاهزة للتطبيق على عينة البحث ملحق (٣).

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة التي حوتها الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج وهي: معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة. واستخرج القيمة التائية لمعرفة معامل الارتباط.

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن عرضا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومناقشتها وفق الأهداف وما توصل إليه البحث الحالي من توصيات ومقترحات. وكالاتي:

أولاً: ما أساليب التفكير المفضلة لدى المرشدين التربويين في ضوء نظرية (استيرنبرج) لأساليب التفكير. لمعرفة أساليب التفكير المفضلة لدى المرشدين التربويين عينة الدراسة، تم ترتيب متوسط درجاتهم على قائمة أساليب التفكير المستخدمة كما موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

أساليب التفكير المفضلة لدى المرشدين عينة البحث

ت	العينة الكلية (١٠٠)		ت	العينة الكلية (١٠٠)	
	المتوسط	الاسلوب		المتوسط	الاسلوب
١ -	١٩,٠٧	الهرمي	٨ -	١٨,٢٧	الخارجي
٢ -	١٨,٨٤	المتحرر	٩ -	١٨,١٢	العالمي
٣ -	١٨,٤٩	الملكي	١٠ -	١٨,٠٢	المحافظ
٤ -	١٨,٤٨	الحكمي	١١ -	١٧,٩٠	الفوضوي
٥ -	١٨,٣٧	التشريعي	١٢ -	١٧,٦٨	الاقلي
٦ -	١٨,٣٤	التنفيذي	١٣ -	١٧,٥٠	الداخلي
٧ -	١٨,٣٤	المحلي			

يتضح من الجدول اعلاه تحقق بعض خصائص نظرية (ستيرنبرج) لأساليب التفكير وكالاتي:

- ١ - الأفراد يكون لديهم بروفيل من اساليب التفكير وليس اسلوب واحد فقط. وهذا ما نجده عند عينة الدراسة الحالية بروفيل من اساليب التفكير وليس اسلوب واحد فقط.
 - ٢ - الأفراد يتباينون في قوة تفضيلهم لأساليب التفكير، وقد فضل المرشدون التربويون عينة الدراسة أساليب التفكير (الهرمي، المتحرر، الملكي، الحكمي، التشريعي) عن أساليب التفكير (لداخلي، الاقلي، الفوضوي، المحافظ، العالمي). على الترتيب.
 - ٣ - الناس يفضلون أسلوب واحد من كل فئة من فئات أساليب التفكير الخمسة، فنجد ان المرشدين عينة الدراسة (العينة الكلية) فضلوا الأسلوب (الهرمي، والملكي)، من الأشكال، و(المتحرر) من النزعات، و(المبول، والحكمي) من الوظائف.
 - ٤ - ان أساليب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة هي أساليب التفكير (الهرمي، المتحرر، الحكمي، التشريعي)، وهذه الأساليب أطلق عليها بيرناردو وزملائه (Bernardo, et al, 2002) أساليب التفكير المولدة للابتكارية (Creativity- Generating) اي ان المرشدين التربويين افرء العينة يتميزون بأساليب التفكير الابتكارية، وهذا يدل على ان العملية الارشادية قد شجعت المرشدين التربويين على هذه الأساليب، التي تساعدهم في ابتكار الطرائق الجديدة في مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم ومعرفة ذواتهم لكي يعتمدوا على أنفسهم مستقبلاً في اختيار الأهداف التي تتناسب مع ما يمتلكونه من قدرات وإمكانيات تجعلهم أفراد نافعين لأنفسهم وبلدهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (خضير، وإيمان محمد، ٢٠١١)، في تفضيلهم للأساليب.
- ثالثاً: هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين أساليب التفكير في ضوء نظرية (ستيرنبرج)، لدى المرشدين التربويين ونمط شخصيتهم، (الانبساط - الانطواء)، و(العصابية - الاتزان).

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين أساليب التفكير لدى المرشدين التربويين ونمط شخصيتهم، ثم طبق عليها الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط وفق مصفوفة (أسلوب التفكير × نمط الشخصية)، ودرجت القيم التائية المحسوبة في جدول (٦).

جدول (٦).

القيمة التائية الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون بين أساليب التفكير لستيرنبرج ونمط الشخصية لـ ايزنك (ن) =

(١٠٠).

الانطباقية	الانطوائية	العصابية	الاتزانة	نمط الشخصية أساليب التفكير	ت
١،٤٥٠	١،٧٤٩	١،٠٦٥	٠،٤٦٥	التشريعي	١ -
١،٢٧٥	١،٦٨٧	١،٠٠٣	٠،٥٠٥	التنفيذي	٢ -
٠،٠١٩	٠،٣٣٦	١،٩٦٨	٠،٦٦٤	الحكمي	٣ -
٠،٢١٧	١،١٠٥	١،٢٧٧	١،٧٥٩	العالمي	٤ -
٠،٥٠٥	٢،٣١٨	٠،١٩٨	٠،٧٤٤	المحلي	٥ -
٠،١٩٨	١،٥٠١	١،٠٠٤	٠،٥٣٥	المتحرر	٦ -
٠،٠٧٩	١،٤٠٩	١،٠٣٥	٠،٠٦٩	المحافظ	٧ -
٠،٣٤٦	١،٢٢٦	٠،٤٢٦	٠،٥٠٥	الهرمي	٨ -
٠،٨١٤	٠،١٣٨	٢،٠٢٠	٠،٨٨٤	الملكي	٩ -
١،٠٤٥	١،٣٠٨	٠،٧٦٤	٠،١٥٨	اللاقلي	١٠ -
١،٢٠٦	٠،٢٥٧	١،٨٦٣	١،٧٦٩	الفوضوي	١١ -
١،١١٥	١،٤٢٠	١،٠٣٥	١،٨٤٢	الداخلي	١٢ -
١،١١٥	١،٣٢٨	١،٣٢٨	١،٤٢٠	الخارجي	١٣ -

يتضح من الجدول (٦) ان معظم القيم التائية المحسوبة كانت اقل من القيم التائية الجدولية (١،٩٨) في مستوى الدلالة (٥٠%) ودرجة حرية (٩٨)، أظهرت القيمتان التائيتان المحسوبتان عند أسلوب التفكير المحلي ونمط الشخصية الانطوائي (٢،٣١٨)، وأسلوب التفكير الملكي ونمط الشخصية العصابية (٢،٠٢٠) وهما اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨)، وهذا يعني انه لا توجد علاقات دالة إحصائية متداخلة بين أساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرج ونمط الشخصية وفق نظرية ايزنك لأنماط الشخصية، لأفراد عينة البحث، إلا في أسلوبين فقط وهما أسلوب (المحلي، والملكي) ونخلص من ذلك بأنه توجد علاقات دالة بين أساليب التفكير لستيرنبرج وخصائص الشخصية،

وبالتالي فقد تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً، وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة (الدريز، ٢٠٠٤: ٢٣٢-٢٣٣). بأنه توجد علاقات دالة احصائياً بين اساليب التفكير وبعض أنماط الشخصية.

ويمكن تفسير وجود العلاقة بين أسلوب التفكير (المحلي) وسممة الانطوائية، في ضوء ان المرشدين الذين يتميزون بسممة الانطوائية: يتميزون بالهدوء والتروي والتأمل، والثقة بالنفس. والمحافظة والتباعد الا لأصدقائهم المقربين ويميلون الى التخطيط، ولا يحبوا الاستثارة، يأخذون شؤون الحياة بجدية مناسبة، ويندر ان يسلكوا أسلوباً عدوانياً، ولا ينفعلوا بسهولة، ويعطيوا أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية، ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانية، ويستمتعون بالتعامل مع التفاصيل والخصوصيات. ويفضلون التحدث بالتفصيل عما فعلوه (محلي) (الدريز، ٢٠٠٤: ٢٣٥).

ويمكن تفسير وجود العلاقة بين أسلوب التفكير (الملكي) وسممة العصابية في ضوء ان المرشدين الذين يتميزون بسممة العصابية، يشعرون بعدم الاستقرار الانفعالي، والمشاعر الحزينة والارتباك والحيرة والقلق والاكتئاب والتشاؤم، والاندفاعية وانخفاض في تقدير الذات وبالتالي ليس لديهم القدرة على التخيل والتجديد، ويفضلون العمل في المواقف المنظمة جداً، كما انهم يبحثون عن التعقيد ويأخذون المعالجة المتوازنة للمشكلات ويتميزون بالنظام والتنظيم والمرونة والتسامح والمنطقية والواقعية في حل المشكلات، ويتميزون أيضاً بالحسم، ويعتقدون في مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، فعالين ونشطين إلى انهم سريع الغضب وعدوانيين، حاسمون، منفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي، ويميلون الى تحقيق اهدافهم اول باول (ملكي). وهذا ما يفسر نجاح بعض المرشدين في عملهم واخفاق البعض الآخر، بناء على ما يتصف كل منهم وما يحمله من انماط الشخصية، واساليب التفكير الذي تعلمه.

التوصيات:

- ١ - الاستفادة من المقياس الحالي في نمط الشخصية التعرف على انماط الشخصية لدى المرشدين التربويين.
- ٢ - الاستفادة من المقياس الحالي في الكشف عن أساليب التفكير لدى المرشدين التربويين
- ٣ - الاستفادة من المقياسين في البحث الحالي في وضع برامج تنمي اساليب التفكير الايجابية وأنماط الشخصية لدى الافراد.

المقترحات:

- ١ - اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المعلمين والمدرسين ومدراء المدارس.
- ٢ - اجراء دراسة عن علاقة أساليب التفكير بمتغيرات اخرى مثل الذكاء الوجداني، أساليب التعلم.
- ٣ - دراسة مقارنة بين المدرسين والمرشدين التربويين في تفضيلهم لاساليب التفكير.

المصادر العربية:

- ١ - الازيرجاوي، احمد عبد الحسين (٢٠٠٢) قلق الموت وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).
- ٢ - ايزنك، ج. (١٩٦٥) الحقيقة والوهم في علم النفس، ترجمة قذافي حقي ورؤوف نظمي، القاهرة، دار المعارف.
- ٣ - بارينز، وليم (١٩٨١)، علم النفس التجريبي، ترجمة حلمي نجم عبدالله، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، العراق، سلسلة الكتب المترجمة.
- ٤ - جلال، سعد (١٩٨٥) الصحة النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.

- ٥ - جلال، شوقي (١٩٨٥)، غرس التفكير العلمي لدى الاطفال، الحلقة الدراسية الاقليمية لعام (١٩٨٤)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ٦ - الجبوري، نظير سلمان علي حمد (٢٠٠٩)، الذكاء العاطفي وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة تكريت.
- ٧ - حبيب، مجدي (١٩٩٥)، دراسات في اساليب التفكير، ط١، مكتبة النهضة العربية، مصر.
- ٨ - الحسين، علي حمد عبدالله (١٩٩٦)، علاقة السلوك العدواني بانماط الشخصية عند طلبة المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد.
- ٩ - حيدرة، سناء محمد (٢٠٠٤) دافعية الحماية وعلاقتها بنمط الشخصية (أ- ب) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد / كلية الآداب .
- ١٠ - خضير، ثابت محمد، وايمان محمد شريف (٢٠١١)، اساليب التفكير لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، م/١٠، ع/٢، كانون الثاني، ص١٥٥-١٨٠.
- ١١ - عوجة، عبد العال (١٩٩٨)، اساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، م/٩، ع/٣٣، ص٣٦٣-٤٢٥.
- ١٢ - الدريد، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٤)، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٣ - رويح، عباس حسن (٢٠٠٧)، اساليب التعامل مع الصراع وعلاقتها بانماط الشخصية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- الجامعة المستنصرية.
- ١٤ - الشمسي، عبد الامير عبود (٢٠٠٢)، اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة، مجلة الاجيال، العدد/٢.
- ١٥ - صالح، مأمون (٢٠٠٨)، الشخصية، بناءوها-تكوينها-انماطها-اضطراباتاها، عمان-الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع.
- ١٦ - عبد الله، محمد قاسم (٢٠٠١) مدخل الى الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط١ .
- ١٧ - عبد الله، معتز (١٩٩١)، الشخصية الانسانية، القاهرة، دار عريب للطباعة والنشر.
- ١٨ - العيسوي، ١٩٨٥: عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥)، القياس التجريبي في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ١٩ - فائق، أحمد، وعبد القادر محمود، (١٩٧٢)، مدخل الى علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٠ - فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، (١٩٩١)، علم النفس التربوي، ط/١٠، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢١ - قاسم، انتصار كمال (٢٠٠٦)، نمط الشخصية وعلاقتها بتحقيق الهوية ودافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بنات- جامعة بغداد.
- ٢٢ - ناصر، اشواق صبري (٢٠٠٢) بعد الشخصية (الانبساط والانطواء والعصابية) وعلاقتها باضطراب الشخصية الجنسية، رسالة ماجستير / جامعة بغداد / كلية الآداب .
- ٢٣ - نشواني، عبد الحميد (١٩٨٨) بنية الشخصية وانماطها في نظرية ايزنك واثارها في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الاردن، المجلد التربوي (٥) العدد (١٧) جامعة الكويت / كلية التربية .
- ٢٤ - هول وكالفن، (١٩٦٨)، نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد وآخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.
- ٢٥ - Bayer, K.B. (1987): Practical Strategies for the Teaching of Thinking ,New York
- ٢٦ - Cavin, shelly : (2003) personality testes prove compatibility commontraits important for couples (www.personality.com).
- ٢٧ - Eysenck, H. J. (1960) The Slructure of Human Personality, London, Methuen .
- ٢٨ - Grigorenko, E.L & Sternberg, R.J, (1995), Styles of thinking in the school, European Journal for High Ability, Vol/6, p201-219.
- ٢٩ - Hurbal, Eldde (2000), Personality Type and dobimaclar the press webor, N. Y.
- ٣٠ - Sternberg, R, (1997), Thinking Styles, New York Cambridge University press.
- ٣١ - Yung. C. G. (1954), Vonden wurzelndes bewusstseins Zurich rasher.

٣٢ - Zhang, L.F, & Sternberg, R.J, (2002), Thinking styles and teachers, Characteristics, International Journal Psychology, Vol/37, p3-12.

٣٣ - Zhang, L-F, (2002a), Thinking styles and the Big Five Personality traits, Educational Psychology, Vol/22, No/1, p17-31.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

جامعة الموصل / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

أسماء السادة الخبراء محكمي مقياس الاتزان الانفعالي

ت	الأسماء	مكان العمل
١ -	أم.د. أحمد يونس البجاري	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
٢ -	أم.د. خالد خير الدين	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
٣ -	أم.د. صبيحة ياسر مكطوف	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
٤ -	أم.د. عبد الرزاق ياسين	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
٥ -	أم.د. علاء الدين كاظم عبدالله	جامعة كركوك / كلية التربية.
٦ -	أم.د. علاء صاحب	جامعة كركوك / كلية التربية.
٧ -	أم.د. علي عليج الجميلي	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
٨ -	أم.د. محمد علي عباس	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
٩ -	أم.د. سمير يونس محمود	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
١٠ -	أم.د. قيس محمد علي	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
١١ -	أم.د. ندى فتاح زيدان	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
١٢ -	م.د. علي سليمان حسين	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

جامعة الموصل / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

قائمة أساليب التفكير النسخة القصيرة بصيغتها النهائية

التعليمات:

تتضمن هذه القائمة مجموعة من العبارات التي تشير الى الاستراتيجيات والطرائق المختلفة التي يستخدمها الناس في حل المشكلات وأداء المهام واتخاذ القرارات. اقرأ كل عبارة جيداً ثم قرر الى أي حد تنطبق عليك هذه العبارات وتتفق مع الطرائق التي تستخدمها في أداء الأشياء بالمدرسة أو المنزل أو العمل.

لاحظ انه لا توجد إجابة صحيحة او خاطئة، ولا يمكن ان تختار سوى إجابة واحدة فقط لكل مفردة، من فضلك لا تكتب شيئاً على ورقة الأسئلة، ولكن اكتب بياناتك في ورقة الإجابة، وقم بقراءة كل عبارة بعناية ولا تقضي وقتاً طويلاً في التفكير بكل منها، ثم حدد موقفك في ورقة الإجابة. بوضع علامة (T) تحت البديل التي تختاره للعبارة وكالاتي:

لا تنطبق عليك بدرجة كبيرة	لا تنطبق عليك بدرجة صغيرة	لا تستطيع ان تحدد	تنطبق عليك بدرجة كبيرة	تنطبق عليك بدرجة كبيرة

الباحث

العبارات:

- ١ - استخدم أفكاري واستراتيجياتي الخاصة في حل أية مشكلة تواجهني.
- ٢ - أفضل الوصول إلى حل المشكلات التي تواجهني وفق طرائق محددة.
- ٣ - أفضل المواقف التي أستطيع من خلالها أن أقارن بين الطرائق المختلفة لحل المشكلات.
- ٤ - أفضل العمل في المشروعات التي تهتم بالقضايا العامة على تلك التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً.
- ٥ - أفضل التعامل مع مشكلات محددة أكثر من التعامل مع مشكلات عامة.
- ٦ - أفضل أن أتحدى الطرائق التقليدية لحل المشكلات وأبحث عن طرائق أخرى جديدة أفضل لحلها.
- ٧ - ألزم بالقواعد المحددة والطرائق المألوفة لعمل الأشياء.
- ٨ - أقوم بترتيب الأشياء حسب أهميتها عند تنفيذها.
- ٩ - أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط، عند اتخاذ أي قرار.
- ١٠ - عند مناقشة أو كتابة موضوع ما، فإنني ألزم بوجهات النظر أو الآراء التي تكون مقبولة من زملائي.
- ١١ - يمكنني الانتقال من مهمة لأخرى بسهولة لأن كل المهام تبدو لي على نفس القدر من الأهمية.
- ١٢ - أميل إلى تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين.
- ١٣ - أفضل الوصول إلى أفكار جديدة من خلال الأصدقاء، عند البدء في أداء مهمة ما.
- ١٤ - أحب أن أجرب أفكاري وأراقب مدى نجاحها.
- ١٥ - اهتم كثيراً باستخدام الطرائق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهني.
- ١٦ - أميل إلى تقييم ومقارنة وجهات النظر والآراء المتباينة.
- ١٧ - أفضل توضيح المنظور والسياق الخاص أي الصورة الكلية عند الحديث عن أفكاري أو كتابتها.

- ١٨ - اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية عند الكتابة أو النقاش حول موضوع ما.
- ١٩ - أفضل استخدام الطرائق والاستراتيجيات الجديدة في حل أية مشكلة تواجهني.
- ٢٠ - أفضل إتباع الطرائق والأفكار التي استخدمت مسبقاً عندما أكون مسئولاً عن عمل ما.
- ٢١ - أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة، عند البدء في أدائها.
- ٢٢ - أرى ان الأشياء الأكثر أهمية يجب ان أؤديها أولاً.
- ٢٣ - أفضل أداء المهام أو المشروعات التي تلقى قبول واستحسان لدى زملائي.
- ٢٤ - أحاول أن أؤدي أكبر قدر من الأشياء المهمة، بغض النظر عن الوقت الذي استغرقه عندما أجد نفسي مطالباً بأدائها.
- ٢٥ - اعتمد على تقديري الخاص للموقف، عند محاولتي لاتخاذ أي قرار.
- ٢٦ - أفضل أن أمزج أفكارى الخاصة مع أفكار الآخرين، في حالة مناقشة أو كتابة أي تقرير معين.
- ٢٧ - أفضل المشكلات التي تتيح لي استخدام طرائقي الخاصة في حلها.
- ٢٨ - استمتع بأداء الأشياء التي تؤدي في ضوء تعليمات محددة.
- ٢٩ - أفضل المشروعات التي تمكنني من أن أقارن بين مختلف وجهات النظر.
- ٣٠ - أميل إلى تأكيد الأوجه العامة للقضايا التي أتناولها أو التأثير الكلى للعمل الذي أقوم به.
- ٣١ - أفضل أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن الأعمال التي أقوم بها.
- ٣٢ - أفضل أن أؤدي الأشياء بطرائق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي.
- ٣٣ - أفضل المواقف التي تتيح لي إتباع مجموعة من القواعد المحددة.
- ٣٤ - اشعر بإحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها عند مواجهتي لبعض المشكلات.
- ٣٥ - أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط في الوقت المحدد لذلك.
- ٣٦ - أرى ان الأشياء الأكثر أهمية لي ولزملائي يجب تأديتها أولاً، عندما يكون لزاما علي أداء مجموعة من الأشياء.
- ٣٧ - أفضل معالجة كل أنواع المشكلات وكذلك التي تبدو منها قليلة الأهمية.
- ٣٨ - أفضل العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو مشكلة ما.
- ٣٩ - أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم.
- ٤٠ - أميل لأن أبدأ بآرائى الخاصة عند أدائي لمهمة ما.
- ٤١ - أفضل التعامل مع الأعمال التي لها هدف وخطة محددان.
- ٤٢ - أفضل المهام أو المشكلات التي تتيح لي تقييم طرائق وخطط الآخرين.
- ٤٣ - اهتم كثيراً بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل، عند أدائي لعمل ما.
- ٤٤ - اهتم بحل المشكلات التي تتطلب منى الاهتمام بالتفاصيل.
- ٤٥ - أفضل أن أغير من أنماط الطرائق الروتينية من أجل تحسين طريقتي في أداء المهمة.
- ٤٦ - أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب إتباعها لإنجازها.

- ٤٧ - أسعى إلى ترتيب وحل العديد من المشكلات التي يجب القيام بحلها طبقاً لأهميتها.
- ٤٨ - لا بد أن انتهى من العمل الذي أؤديه قبل أن أبدأ في غيره.
- ٤٩ - أرى ان الأشياء الأكثر أهمية لزملائي ورفاقي يجب تأديتها أولاً، عندما يكون لزاما علي أداء مجموعة من الأشياء.
- ٥٠ - افضل ان أتناول مناقشة أو كتابة أفكار في ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني.
- ٥١ - أفضل الأعمال التي يمكنني أن أنجزها كاملة معتمداً على نفسي.
- ٥٢ - أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين، عند البدء في عمل ما.
- ٥٣ - أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكارى الخاصة في أدائها.
- ٥٤ - أفضل أن أتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما.
- ٥٥ - استمتع بالعمل الذي يتضمن التحليل أو المقارنة بين الأشياء.
- ٥٦ - أولى اهتماماً قليلاً بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني.
- ٥٧ - اهتم بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي سأعمل بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها.
- ٥٨ - أفضل التطرق إلى المشكلات السابقة وإيجاد طرائق جديدة لحلها.
- ٥٩ - أفضل أن أحل أي مشكلة تواجهني بطريقة تقليدية أو مألوفة.
- ٦٠ - أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وفقاً لأهميتها، عند البدء في مشروع أو عمل ما.
- ٦١ - أركز على فكرة رئيسية واحدة، عند التحدث أو كتابة أفكار معينة.
- ٦٢ - أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لرفاقي بالجماعة، عندما أقوم بأداء مهمة أو عمل ما.
- ٦٣ - أجد أن حل مشكلة واحدة يؤدي عادة إلى العديد من المشكلات الأخرى المساوية لها تماماً في الأهمية.
- ٦٤ - أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكارى الخاصة دون الاعتماد على الآخرين.
- ٦٥ - أفضل المواقف التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٣)

جامعة الموصل / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس نمط الشخصية بصورته النهائية

أنثى ()

ذكر ()

الجنس

عزيزي المرشد / عزيزتي المرشدة: المحترم/ المحترمة.

هذه مجموعة من الفقرات التي تدور حول مشاعرك وطريقة تصرفك حيال بعض المواقف اليومية التي تتعرض لها في حياتك وليس لها إجابة صحيحة أو خاطئة ، وإنما هي لأغراض البحث العلمي ويأمل الباحث أن تقرأ كل الفقرات وتجيب عنها بكل أمانة وصدق وان لا تترك فقرة بدون إجابة فان إجابتك سوف تسهم في تحقيق الهدف المرجو من البحث ولن يطلع على إجابتك سوى الباحث لذا لا نطلب منك ذكر الاسم .

ولكم جزيل الشكر

الباحث

الفقرات

ت	الفقرات	نعم	لا
١	هل تشنق للإثارة في أكثر الأحيان؟		
٢	هل تأخذ الأمور عادة ببساطة وبغير تدقيق؟		
٣	هل تتوقف وتفكر كثيراً قبل الإقدام على عمل أي شيء؟		
٤	هل من عادتك ان تقول وتعمل بسرعة دون توقف للتفكير؟		
٥	هل أنت على استعداد لعمل أي شيء لكي تبدو مغامراً؟		
٦	هل تقوم بأعمال في أحيان كثيرة على نحو مباشر وبدون ترو؟		
٧	هل تفضل القراءة والاطلاع على التحدث مع الآخرين بصفة عامة؟		
٨	هل تحب الخروج من المنزل كثيراً؟		
٩	هل تفضل ان يكون لك عدد قليل من الأصدقاء بشرط ان يكونوا مخلصين؟		
١٠	إذا صرخ الناس في وجهك هل ترد عليهم بصرخة مثلها؟		
١١	هل تترك نفسك على طبيعتها عادة في الحفل وتستمتع به؟		
١٢	هل يعتقد الآخرون انك مفعم بالحيوية؟		
١٣	هل يغلب عليك الهدوء عندما تكون مع الآخرين؟		
١٤	إذا كان هناك موضوع تريد ان تعرفه فهل تفضل معرفته من كتاب على ان تسأل شخصاً آخر عنه؟		
١٥	هل تحب العمل الذي يتطلب منك الى الانتباه الدقيق؟		
١٦	هل تكره ان تكون في مجموعة "ينكت" الواحد منهم على الآخر؟		
١٧	هل تحب عمل الأشياء التي تتطلب منك التصرف السريع؟		
١٨	هل أنت بطيء في حركتك؟		
١٩	هل تحب التحدث مع الناس لدرجة انك لا تضع فرصة للحديث مع شخص غريب؟		
٢٠	هل تشعر بتعاسة شديدة إذا لم ترى كثيراً من الناس في معظم الأوقات؟		
٢١	هل تعتقد انك واثق من نفسك بصفة عامة؟		
٢٢	هل يصعب عليك الاستمتاع في حفل مرح؟		
٢٣	هل يسهل عليك إدخال الحيوية في حفل ممل؟		
٢٤	هل تحب ان تعطي الآخرين مقالب؟		

٢٥	هل تحتاج في أحيان كثيرة لأصدقاء يفهمونك لكي تشعر بالانشرار والارتياح؟	
٢٦	هل تتضايق عندما يرفض طلبك؟	
٢٧	هل يتعكر مزاجك ويروق كثيراً؟	
٢٨	هل حدث ذات مرة ان شعرت بالتعاسة دون سبب وجيه لذلك؟	
٢٩	هل تشعر بالخجل اذا أردت التحدث إلى شخص جذاب لكنه غريب؟	
٣٠	هل يغلب عليك القلق على قول او عمل لم يكن من الواجب ان يصدر عنك؟	
٣١	هل يسهل جرح إحساسك؟	
٣٢	هل تشعر بنشاط زائد أحيانا ويغلب عليك الخمول في أوقات أخرى؟	
٣٣	هل تكثر من أحلام اليقظة؟	
٣٤	هل يضايقك الشعور بالذنب كثيراً؟	
٣٥	هل تعتقد انك متوتر الأعصاب؟	
٣٦	هل تشعر كثيراً بعد الانتهاء من عمل هام انك كنت تستطيع القيام به على نحو أفضل؟	
٣٧	هل تدور الأفكار في ذهنك لدرجة لا تستطيع معها النوم؟	
٣٨	هل يحدث لك خفقان في القلب وتسرع دقاته؟	
٣٩	هل تنتابك رعشة او رجفة؟	
٤٠	هل أنت شخص تسهل إثارتة وإغصابه؟	
٤١	هل تقلقك أشياء مخيفة قد تحدث لك؟	
٤٢	هل ترى أحلاماً مزعجة " كوابيس " بكثرة؟	
٤٣	هل تقلقك الآلام والأوجاع	
٤٤	هل تعتقد نفسك شخصاً عصبياً؟	
٤٥	هل يسهل إيلامك اذا كشف الناس عن عيب فيك او في عملك؟	
٤٦	هل يضايقك شعور بالنقص؟	
٤٧	هل تقلق على صحتك ؟	
٤٨	هل تعاني من قلة النوم ؟	

way's of thinking (Asternberg) and its relationship to the pattern of personal
Educational counselors

Conclusion:

Human thinking is characterized by development since the establishment of societies, and is growing every day, and this requires work on the development of thinking skills necessary for individuals to be able to solve the problems of current and future, a socially acceptable manner. The century this may be a century of human intelligence, and excellence will be a community that works on the development of thinking of its members. We live in an age characterized by the wealth of scientific and modern technology, and this requires multiple methods of thinking to confront them and try to overcome them. Our vehicle for this is science, science and knowledge are power have become the new world. The building and personal growth of normal primary objectives of the educational process, and each individual's unique and distinctive character which is different from the other individuals. So the current is determined by the importance of research, known ways of thinking's favorite (Sternberg), the extension educators and its relationship to pattern their characters.

Target current research to answer the following questions:

- 1- What ways of thinking favored by Educational counselors in light of the theory (Asterberg) to ways of thinking.
- 2- Is there a statistically significant correlation between ways of thinking in the light of the theory (Asterberg), Educational counselors in the pattern of their personality (extraversion - introversion), and (neuroticism - stability).

To achieve the objectives of the research, the researcher tools are: a list of ways of thinking for (Sternberg) short list, a list (Eisenk) to personal style, and After finding the psychometrical properties for the criterion as, a sample (100) counselors has been tested chosen randomly out of the whole group of counselors (143) who work in secondary and intermediate schools in the General Directorate of Education in Kirkuk.

After processing the data concisely using the (t-test, on sample and two samples, the person factor device).

The study comes up with the following conclusion:

- 1- The most favored ways of thinking among members of the sample are ways of thinking (hierarchical, liberal, estoppel, PLC).
- 2- there was no statistically significant relationships between overlapping ways of thinking according to the theory (Sternberg), and personal style according to the theory (Eisenk), for members of the research sample, except in the two methods are the only two methods (local and Royal). We conclude from this that there are relationships between the function's ways of thinking (Sternberg), and personal characteristics.

In light of these results, the researcher recommends taking advantage of the tools in the development of outreach programs develop positive ways of thinking and patterns of personal individuals. As proposed, a similar study of the current study on teachers, teachers and school administrators.